

اللقاء (01) | #كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:13](#)

علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد - [00:00:41](#)

حمدا كثير طيب طاهرا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولان فاضل جد منك الجد - [00:00:56](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى وحوله وقوته ومدده وصلنا الى القصة الاخيرة آآ في سورة الكهف والقصة دي هي متعلقة بقصة آآ ذي القرنين تعالوا مع بعض لان القصة في غاية الاهمية - [00:01:16](#)

وهي بتتكلم معنا باختصار عن اهمية العلم واهمية العدل بتتكلم معنا باختصار آآ كيف تقام الامم ومن هذا الذي يمكن الله له في الارض قصة ذو القرنين باختصار اتكلمنا عن المؤهلات الشخصية - [00:01:32](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها اه لمن استحق ان يكون ممكنا له في الارض قال الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن ذي القرنين يسألونك من بعض اهل التفسير قالوا ان اللي سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال هم اليهود. لان قصة ذو القرنين كانت من القصص اللي آآ اخفاها اليهود حتى - [00:01:52](#)

لا يعلم احد بهذه القصة اه او اخفض تفاصيل الدقيقة المتعلقة بقصة ذي القرنين فما كان يعرفها احد الا النبي يوحى اليه من السماء وقيل ان الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مشركي العرب - [00:02:18](#)

والراجح عندي والله اعلم ان السؤال حصل من اللاتين فان مشركي العرب لما ارادوا ان يعجزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يظهروا انه ليس بنبي استعانوا باليهود فطلبوا من اليهود بعض الاسئلة التي يسألونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعني يظهر فيما يظنون انه عجز لا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

الاجابة ولكن اعطاهم الله سبحانه وتعالى الاجابة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بالتفاصيل الدقيقة المتعلقة بقصة ذي القرنية. فاما ان يكون المراد من قول الله عز وجل يسألونك واحد اليهود - [00:03:00](#)

اتنين وشريكي ماك ويسألونك عن ذي القرنين. من هو ذي القرنين هل كان ذي القرنين ده نبي ولا كان ملك ولرجل صالح ذهب عبدالله بن عمرو بن العاص ان ذي القرنين ده كان نبي من الانبياء - [00:03:15](#)

والامام ابن عطية في التفسير ضعف هذا القول جدا وان كان في سياق الايات ما يدل على انه نبي. ولكن كما ذكرت لكم ان الامام المحقق العلامة ابن عطية رحمة الله عليه قال ان هذا - [00:03:32](#)

القول ضعيف القول الثاني وهو قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان رجلا صالحا وعازيزين بس نأكد على الجزئية دي انه كان عبدا صالحا والدلالة على ذلك ما ورد في القصة مما يدل على صلاح هذا الرجل - [00:03:47](#)

بقول الله عز وجل انا ممكنا له في الارض وانه رجل كان يؤمن بالآخرة. كان يؤمن بالآخرة كما قال تعالى. اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا - [00:04:05](#)

نكرة وان هذا الرجل كان مؤمنا بالله سبحانه وتعالى ومؤمنا بالبعث لقوله تعالى حكاية عن ذي القرنين فاذا جاء وعد ربي اللي هو

الآخرة وربى تثبت انه كان يؤمن آآ باله. فضلا طبعا عن - 00:04:18

الاخلاقيات والسلوكيات اللي كان يتمتع بها هذا الرجل من حرصه على العلم من بذله النفع للناس من تحريمه الظلم على نفسه من سعيه لقضاء وحوائج الناس من كرهه للفساد كل دي تدل على ان القول الصحيح في ذي القرنين انه كان رجلا صالحا - 00:04:35
وده يؤكد لنا ان الناس اللي بتقول ان ذي القرنين هو آآ الاسكندر المقدوني ده كلام غير صحيح تماما كلام غير صحيح لان الاسكندر كان وثنيا الاسكندر كان وثنيا - 00:04:54

اما من يتكلم ربي تبارك وتعالى عنه فهو رجل مؤمن بالله واليوم الآخر لمازا سمي ذو القرنين بذي القرنين اختلف اهل التفسير كثيرا لي سمي بذي القرنين فبعض اهل العلم قالوا سمي بذي القرنين لانه ملك المشرق والمغرب. والنبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشمس تطلع بين قرني شيطان - 00:05:12

بل انه ملك بالفعل المشرق والمغرب ساور بجيشه حتى بلغ مغرب الشمس وسار حتى بلغ مطلع الشمس. يبقى اذا هذا بلغ مشرق الارض اغرب الارض فكان سلطانه قد عم الارض من مشرقه الى مغربه فقالوا دول القرنين - 00:05:35
وبعض اهل العلم قال لا لانه ملك فارس والروم. فسمي بذي القرنين وفريق اخر من اهل العلم قالوا لا ده هو سمي بذي القرنين. لانه كان اذا ارتدى الخوذة الخوذة دي كان لها قرنان من نحاس. فكان يظهر - 00:05:51
له قرنان يظهر ان له آآ عفو القرنين وبعض اهل العلم اه اه قالوا انه سمي بذي القرنين لانه كان يجعل رأسه ضفيرتين. بيجعل الشعر بتاعه ضفيرتين. والامام ابن عطية في التفسير استظهر هذا - 00:06:07

قول واستحسنه وقال ان جلت العادة في اللسان العربي انها تسمى الضفيرة بالقرن. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل دخل على ام عطية وهي تغسل ابنته قال فضفرناها قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون. خلينا شعرها ثلاث - 00:06:23
طائر يعني ثلاثة قرون وعموما وعموما كل هذه الاقوال محتملة قال تعالى قل اي يا محمد ساتلو عليكم منه ذكرا آآ ومعنى الذكر هنا اي ساتلوا عليكم هذه القصة لا من باب ان انا بحكي لكم قصص ولكن من باب ان تتذكروا - 00:06:43
وتعتبر بهذا الرجل ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تلت رحلات لذي القرنية ما ننساهممش ابدأ الرحلة الاولى كانت لمغرب الشمس الرحلة الثانية لمطلع الشمس الرحلة الثالثة اللي بين السدين تلت رحلات كل رحلة ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها معنى عظيم جدا -

00:07:06

درس النهاردة انا ببلغه لكل مسؤول في البلد ببلغه لكل رئيس ولكل امير ولكل ملك درس النهاردة ببلغه لكل انسان عنده شركة عنده مصنع وتحت ايده ناس امتى ربنا سبحانه وتعالى يمكن لك - 00:07:31
وامتى ربنا سبحانه وتعالى ينشر في بلدك الامن والامان بتلات حاجات الحاجة الاولانية ان تمنع الظلم الحاجة الثانية ان تنشر العلم. الحاجة الثالثة ان تمنع الفساد ثلاث اصول مهمة جدا - 00:07:47

ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا آآ ان ذا القرنين لما مكن له في الارض ملك فارس والروم لا ده ملك مشارق الارض ومغارب الارض وهذا لم يكن في التاريخ الا لاربعة - 00:08:05

لم يثبت في التاريخ ان هناك من ملك الارض الا اربعة. مؤمنان وكافران اما المؤمنان فسليمان عليه الصلاة والسلام وذو القرنين واما الكافران فبخت نصر والنمرود بن كنعان. دول الاربعة اللي ملكوا الارض - 00:08:20
ربنا سبحانه وتعالى لما قال انه مكن لذي القرنين مكن لذي القرنين لانه اجتهد فرض في ثلاث حاجات اساسية جدا قام بها في بلده في في في في البلد اللي ربنا مكنه بها في الاراضي اللي ربنا سبحانه وتعالى جعله وليا عليه. واحد انه يقضي على الظلم - 00:08:37
اتنين انه ينشر العلم. ثلاثة انه يمنع الفساد. ثلاث حاجات مهمة جدا. كل قصة من الثلاثة لها معاني مهمة جدا. قال الله سبحانه وتعالى انا مكننا له في الارض ما معنى مكننا له في الارض - 00:08:55

اي جعلناه مطاعا في الكون جعلناه مطاعا في الكون وربنا سبحانه وتعالى جعل الارض كلها تدين له كما قال الامام ابن عطية رحمة الله عليه دانت له الارض وملوكها كل البلاد كانت تحت سيطرة - 00:09:11

آآ ذي القرنين واتيناه من كل شيء سببا. ما معنى سبب بقى هنا؟ ايه معنى سبب هنا قال بعض اهل التفسير سببا بمعنى علما ربنا سبحانه وتعالى ادى له العلم. وبعد كده اختلف العلماء كثيرا ما هو هذا العلم الذي اتاه الله سبحانه وتعالى لذي القرنين - [00:09:28](#) فبعضهم قالوا اتاه الله عز وجل العلم بالطرق الموصلة لسائر بقاع الارض. علشان كده لما وصل لمطلع الشمس كان عارف الطريق الموصل لهنالك. ولما وصل لمغرب الشمس كان عارف الطريق الموصل هناك. فقالوا هو العلم بالطرق الموصلة لما يريد. بعضهم قال العلم - [00:09:50](#)

هو العلم الذي يوصله لما يريد والراجل عندي والله اعلم وده اللي استظهاره الامام البيضاوي رحمة الله عليه في تفسيره ان ربنا سبحانه وتعالى جعل العلم هنا منكر وقال ان العلم هو علم باللغات. بالدليل انه لما وصل لبين السدين - [00:10:10](#) وجد اقوام يتكلمون بلغات لا يفهمها احد هو فهمها وممكن يكون العلم ده بعلم الابنية علم البناء ازاى بنى هذا الردم وازاي يجيب الحديد وينفخ على الحديد وبعد كده يصب الحديد ويجيب النحاس ويحطه - [00:10:35](#) كماسات لتفصيل ذلك الان وبعضهم قال هو العلم بادارة المملكة بعضهم قال هو العلم الذي يوصل للقبرة على اه قيادة الناس. كل هذه علوم اتاه الله عز وجل هذا الرجل عندي ان ربنا سبحانه وتعالى ما اعطاه علما واحدا. ولكن علوم مختلفة توصله في نهاية الامر للتمكين - [00:10:50](#)

دي فائدة مهمة جدا. ان ربنا سبحانه وتعالى جمع ما بين التمكين والعلم الامة اللي تظن في يوم من الايام ان هي يعني ستصل الى اعلى المناصب واعلى المكناات بين الدول بدون علم دي امة واهمة - [00:11:17](#) الامة اللي بتنفق ملايين على الفن والرقص والكلام ده ولا تنفق الملايين على المدرس والمدرسة امة لن تقوم لها قائمة الامة اللي اللي القدوة فيها لاعب كورة ولا رقاصة ولا مغني ولا مغني مهرجانات - [00:11:33](#) ويصبح المسخرة بتاعة الناس هو المدرس هذه امة لا امة لا يرفع لها قدر ولا يرفع لها مكانة الامة الا الى يومنا هذا. اللي الى يومنا هذا بتنشر مسرحيات وافلام فيها سخرية واستهزاء بالمدرس. وبتطلع الفيلم اللي بتطلع - [00:11:49](#) المدرس في صورة كوميدية الناس كلها بتضحك عليه وانه انسان غبي وما يفهمش حاجة. هذه امة لا يرفع الله عز وجل قدرها ولا شأنها. واحنا شايفين بعينينا ان الان من حولنا التي وصلت الى اعلى درجات القوة والتمكين في الارض هي التي اهتمت بالعلم. ولاحظوا معي ان ربنا من البداية بيقول انه ممكن - [00:12:07](#)

له وجمع له بين التمكين والعلم والملح ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في كل من ممكن له في الارض. لما ممكن الله سبحانه وتعالى ليويسف عليه الصلاة والسلام ممكن له مع - [00:12:27](#) لعلمه حتى قال للملك قال الملك اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وربنا سبحانه وتعالى ممكن لسليمان عليه الصلاة والسلام لدينه ثم بعد ذلك لعلمه. ولقد اتينا داود وسليمان علما. وهكذا - [00:12:40](#)

كل من ممكن الله له في القرآن ممكن له بسبب العلم علشان كده احنا بنقول للمسؤولين العلم ثم العلم ثم العلم قال تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. حتى اذا بلغ مغرب الشمس ودي بقى الرحلة الاولانية - [00:12:58](#) ايه المقصود من الرحلة الاولانية؟ تعالوا معنا واحدة واحدة اولآ لاي مكان خلاص عرفنا ان هي لمغرب الشمس يبقى للجهة الغربية من الارض وجدها تغرب في عين حمئة. ايه طبيعة البلد دي - [00:13:19](#)

عين يبقى عين ماء حمقة الحمقة الحمأ هو الطين الحمق هو الطين لذا قال الله سبحانه وتعالى في شأن ادم من حمأ مسنون. فالحمأ هو الطين فربنا بيقول لنا ان الارض دي ارض طينية حتى ان بعض علماء التفسير كده يقولون طينة سوداء. ودي الطينة الزراعية - [00:13:38](#)

اللي في بلاد زراعية عرفوا ان الطينة السوداء دي هي الطينة الزراعية. فربنا بيقول لنا ان الارض دي كانت ارض زراعية ارض صالحة للزراعة اردف فيها عيون الماء منتشرة في كل مكان - [00:14:01](#) ولما ربنا سبحانه وتعالى يوضح لنا المعنى ده يفهم علماء التفسير ان هذه الارض كانت منقسمة الى قسمين مزارعين فقراء لا يملكون

شيئا واغنياء ظلمة وكان الاغنياء الظلمة بيظلموا هؤلاء الفقراء - 00:14:14

يجعلونهم يعملون في هذه الاراضي والكلام ده ثم بعد ذلك يجحدون آآ اموال هؤلاء ولا يعطونهم اجورهم فانتشر الظلم في هذه

الارض فكانت النتيجة ان توجه ذو القرنين الى هذه الارض ليه؟ ليمنع هذا الظلم - 00:14:33

قال تعالى ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين راح بسرعة الفقراء لذي القرنين وقالوا له وبعض اهل التفسير قال قلنا يا ذا القرنين ان

هذا كلام من الله له عن طريق الوحي وده - 00:14:53

كان خلى بعض علماء التفسير يقولوا ان ذو القرنين ان ذا القرنين كان نبيا اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. فهنا بدأ يوضح ذو

القرنين المنهج اللي هيتعامل به في هذه الارض. قال اما من ظلم - 00:15:07

يظلم الناس هتكون النتيجة فسوف نعذبه. وده فهم لطبيعة التمكين في الارض. لا يمكن ابدا ان يمكن الله عز وجل لامة الامة دي في

الظلم المنتشر بينها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يقدر الله الامة - 00:15:23

لا يؤخذ لضعفها الحق من قوياها غير متعتع به ايه الامة اللي ممكن ربنا ينصرها او يمكن لها والظلم منتشر فيها لا يمكن بحال من

الاحوال بل ربنا ذكر لنا في القرآن ان كل امة الظلم بينتشر فيها دي امة ربنا يهلكها. كما قال ربنا تبارك وتعالى - 00:15:43

وتلك القرى اهلكناها. امتي؟ لما ظلموا. قال تعالى وكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة. فالامة اللي بينتشر فيها الظلم بتبيد ام بتهلك

لذا لما علم ذو القرنين بوجود الظلم في هذه الارض توجه الى هذه الارض مباشرة - 00:16:03

وبدأ ذو القرنين انه يعمل ايه؟ وبدأ ذو القرنين انه ينشر في هذه الارض العدل وكان منهجه في الارض. اما من ظلم فاحنا مش

هنسيبه عشان هو ابن فلان ولا ابن علان. لا - 00:16:23

لا النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة ده انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا ترك فيهم سرق

فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. الظلم اللي ما بينتشر - 00:16:36

في ام ربنا يهلكها. راح ذي القرنين وخذ مسافة طويلة بنفسه. ما بعتش حد خاض المسافة بنفسه. لحد ما وصل هناك. وقال الدستور

الان بهذه الصورة. اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا وفي قراءة نكرا - 00:16:50

اي عذابا شديدا اليما لا يتحملة انسان واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وسنقول له من امرنا يسرا سنعلمه كيف يمكن في

الارض علموا الاسباب التي بها يرتفع شأن هذه الامة او شأن هذه البلد او شأن هذه القرية - 00:17:10

ومن لطائف ما ذكره علماء التفسير قالوا ايه قالوا ان هؤلاء نظرا للظلم والكفر الذي كانوا عليه امروا ناس قالوا لذي القرنين اقتل كل

هؤلاء او اه اتخز فيهم حسنك ادعهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:17:33

ادعوهم الى الله سبحانه وتعالى بالحمل على الايمان واتباع الهدى فكانت النتيجة ان ذي القرنين لم يتخذ الوسائل ووسائل القوة

والشدة والعنف من البداية. ولكن كان هدفه الاساسي هدفه دعوي - 00:17:52

فلما وصل الى هذه القرية ما استخدم القوة بالجيش الذي كان معه. ولكن بدأ أولا بالدعوة انه يحمل هؤلاء على العمل الصالح ولما

دعاهم الى الله ودعاهم الى الهدى ودعاهم الى الايمان ودعاهم الى نشر العلم ونشر العدل والكف عن الظلم واطمئن ذو - 00:18:07

في هذا الوقت كانت النتيجة انتشر العدل في هذه البلاد وخرج ذو القرنين من هذه البلاد قال تعالى ثم اتبع سببه. السبب هنا بمعنى

الطرق ومنها قول فرعون كما حكى الله عز وجل عنه يعني اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. اي الطرق التمس طرق اخرى -

00:18:28

ليه؟ لانه وصل لعلم ذي القرنين ان في امة من الامم الجهل منتشر فيها فسائر من مغرب الشمس عشان يوصل الى مشرق الشمس او

مطلع الشمس صار بين طرفي الارض - 00:18:50

ليه؟ لماذا يبذل هذا المجهود؟ لانه عارف كويس جدا ان الظلم اذا انتشر في مكان هذا موباء بالخراب وموبى بنزول العقاب من الله ثم

انطلق بعد ذلك الى مطلع الشمس. راح فين مطلع الشمس؟ راح لاه. الامة دي بقى ما لها؟ تعالوا نقرأ. قال تعالى - 00:19:06

حتى اذا بلغ ما طوليع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ايه قصة القرية دي قرية لجهل كان منتشر فيها

بصورة غير طبيعية لدرجة ان الناس - 00:19:24

يبتعادوا من الشمس وليس عندهم من العلم ان هم يعملوا لانفسهم بيوت يقعدوا فيها تحميهم من الشمس. او يصنعوا لانفسهم ثياب تحميهم من الشمس او يصنعوا لانفسهم مظلات تحميهم من الشمس - 00:19:43

ولكن نظرا لان الامة دي كانت امة في غاية الجهل. لا ثياب عندها. لا مساكن عندها. لا اشياء تحميهم من الشمس. علم ان الام فدي وصلت لدرجة من درجات الجهل - 00:20:02

غير متوقعة وغير متصورة فقرر انه يتوجه لهذه القرية على ان ينشر فيها العلم والهدى بعض علماء التفسير بيقول ان كان هؤلاء يعني الامة دي كانت في الزنج في افريقيا مثلا. امة ما فيش فيها علم تماما لدرجة - 00:20:15

ان هم كانوا لما الشمس بتطلع ينزلوا في اسراب تحت تحت الارض او اسراب في الماء علشان يحتموا من الشمس وعمرهم ابد ما فكروا. بدل ما ننزل في باطن الارض او ننزل في في في ممرات في الماء علشان نحتمي من الشمس. ما حدش منهم عنده علم يفكر طب - 00:20:35

نعمل لانفسنا التي هي بتحمينا من الشمس. طب نعمل بيوت تحميها من الشمس. طب نعمل اسقف تحميها من الشمس. عموما ما تفكروا في كده. عمرهم ما شغلوا عقولهم فكانت الرحلة الثانية لذي القرنين للقرية دي علشان ينشر فيها العلم. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك - 00:20:53

كذلك دي عائدة على ايه؟ قال علماء التفسير زي الزبخشري وغيره من اهل اللغة. كذلك اي عائدة على فاتبع سببه اي نشر فيها العلم ان العلم اللي عنده ينشره في هذه القرية. حتى اذا علمها كيفية صناعة الثياب وعلمها كيفية صناعة البيوت - 00:21:11

وعلمها كيفية صناعة الظلال واطمن ان العلم انتشر في هذه القرية كما انتشر العلم والعدل في القرية الاولى ترك هذه القرية وذهب الى القرية الثالثة او الرحلة الثالثة الرحلة الاولى كانت للقضاء على الظلم. الرحلة الثانية كانت للقضاء على الجهل - 00:21:31

المانيا آ لما اترفع لرئيسة الوزراء الالمانية خطاب من القضاة ازاى تخلي المدرس في الاجر اعلى من القاضي وبعث القضاة منشور لرئيسة الوزراء الالمانية. منشور مكتوب في ورقة ازاى تخلي المدرسين اعلى منا في الاجر واحنا القضاة - 00:21:52

على ظهر الورقة كتبت وكيف وكيف اساوياكم او ارفعكم على من علمكم ما هو مش بالعقل ابد انت قاضي ان انا اساوياكم مع المدرس اللي كان في يوم من الايام سبب يوصلك للمكانة اللي انت فيها - 00:22:26

لما المانيا اهتمت بالعلم شوفوا المانيا وصلت فين بعد الحرب العالمية اول حاجة عملتها اليابان ان هي تركز في العلم شوفوا اليابان النهاردة وصلت فين لاسف البلاد العربية لا تهتم بالعلم - 00:22:44

لا تهتم بالعلم علشان كده كل من اتاه الله عز وجل علما تلاقيه بيخرج من البلاد العربية ويسافر لاوروبا وبيسافر لامريكا وغيرها من البلاد وتلاقيه بيطلع هناك السروات بتاعتنا بتطلع هناك في اوروبا يبقوا علماء كبار جدا ويشار اليهم بالبنان - 00:23:02

وعلى فكرة لما ببيجوا لبلاد المسلمين بيتحاربوا اشد محاربة ونحو ذلك الرسالة من من خلال هذه القصة الثانية او الرحلة الثانية لذي القرنين اللي بيقول لمن وياه الله عز وجل على المسلمين - 00:23:20

قبل ما تهتم باي اي نزام موجود عندك او باي مشروعات موجودة عندك العلم قبل المصنع العلم قبل التجارة العلم قبل اي حاجة وعلى قدر ما احنا بنهتيم بالعلم في مدارسنا بمدرسينا بالمناهج التعليمية - 00:23:38

بتطالب هتكون النتيجة ان البلد دي ربنا سبحانه وتعالى يرفع قدرها ويرفع شأنها الرحلة الثالثة كانت لمكان عجيب اوي غريب اوي المكان ده مقسوم لنصين بلد عندها ثروات كتير جدا - 00:24:00

البتترول والحديد والنحاس عندها في باطن الارض. فوق تخيل اي انسان الفلوس والعطاءات اللي موجودة معها فوق تخيل اي انسان يعني تخيلوا معنا دولة البترول عندها مغرقها. آ اهلها اغنيا جدا - 00:24:18

وجنبهم ناس تانيين مفسدين في الارض كل شوية يخرجوا على هذه القرية وياخدوا اموالهم ويفسدوا عليهم حياتهم. ويفسدوا عليهم آ ارضهم ويفسدوا عليهم كل شيء حاجة زي كده تخلي البلد دي تخلي البلد دي ان هي تفكر مسلا تعمل لنفسها جيش -

آآ تتخذ مسلا انت الفلوس موجودة؟ اه. الثروات المادية موجودة؟ اه. الثروات المعدنية في الارض موجودة؟ اه. الايدي العاملة موجودة؟ اه. ولكن ام فخذت على الكسل لا عايضة تشتغل ولا عايضة تعمل اي حاجة وكل شوية بعض المفسدين يسلطوا بعض المفسدين يسلطوا عليهم ياخذوا - 00:24:59

ما في ايديهم ويخربوا بلادهم وهم في كل مرة في كل مرة يصابوا بهذا الخطر وبهذا الضرر ولا يحرك ذلك فيهم شيء. امة مليانة كسل قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا بلغ بين السدين السدين هما الجبلين - 00:25:19
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولاً لغتهم كانت غريبة لا يعرفها كثير من الناس وكان من العلم اللي اعطاه الله عز وجل لذي القرنين علم اللغات. ففاهم لغتهم - 00:25:37

قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض اه مفسدون في الارض الامام البيضاوي يقول ايه؟ مفسدون في الارض قتلا وتخريباً واتلافاً للزرع واستظهر الامام ابن عطية هذا القول وقال القول له اجمع الاقوال واحسن الاقوال. لان بعض الاقوال الثانية قالوا مفسدون في الارض كانوا يعملون عمل قوم لوط - 00:25:52

وبعضهم قال مفسدون في الارض كانوا مش عارف يصنعون ايه. هنا ربنا قال ان هم مفسدون يبقى اذا كلمة افسادنا تشمل كل انواع الافساد فهل نجعل لك خرجاً؟ الخرج هو العطاء سواء المادي او الذي يخرج من الارض - 00:26:16

على ان تجعل بيننا وبينهم سداً. طيب يعني انتم عارفين دلوقتي ان انتم معكم الاموال الكثيرة وعندكم الثروات الكثيرة وقدامكم عدو هل فكرتم في يوم من الايام ان انتم انتم تعملوا هذا وعارفين الحل ان انتم تعملوا هذا السد؟ هل انتم عملتوه؟ الاجابة؟ لا -

امة امة عايضة تاكل وتشرب وتتنعم وفي نفس الوقت ما تشتغلش ذو القرنين لما وصل لهذه القرية شوفوا هيعمل ايه وده من من -